(3ø3) ÅøʒşøåÅ zţŢ%øÊğ ÅåzønţŞ

الحمد الله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين.. وبعد:

فمتابعة لردنا المختصر على منتقدي أولياء الله تعالى المجاهدين في سبيله وابتغاء نصرة دينه نقول وبالله تعالى نتأيد: إن من أعظم نعم الله تعالى على العبد صحة الفهم وحسن القصد, وما أُعطي عبد أعظم بعد الإسلام من هاتين النعمتين, فبهما يأمن العبد أن يكون من المغضوب عليهم وهم اليهود الذين فسدت قصودهم, أو أن يكون من النصارى الذين فسدت فهومهم.

وصحة الفهم نور يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده الذين حسنت قصودهم ونياتهم, فيستطيع الإنسان بحسن الفهم أن يميز بين الصحيح والفاسد والحق والباطل, قال تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ}[1], ولذلك فقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"[2], والفقه هو الفهم عن الله تعالى وهو أمر زائد عن مجرد العلم.

ولا يتمكن الإنسان سواء كان عالماً أو قاضياً من الفتوى والحكم بالحق إلا بنوعين من الفهم, فالأول: فهم الواقع والفقه فيه, والنوع الثاني: فهم الواجب في هذا الواقع وهو حكم الله تعالى الذي أنزله في كتابه أو على لسان نبيه - صلى الله عليه وسلم - ثم يطبق أحدهما على الآخر.

فالعالم الحق هو الذي يعرف حقيقة الواقع الذي يعيشه ويتوصل بمعرفة هذا الواقع ومعرفة أحكام الله تعالى إلى ما يجب فعله على المكلفين, ومتى لم يفعل ذلك أو قصر في أحدهما كان خطؤه أكثر من صوابه° بل ربما ضل وأضل ونسب إلى الشريعة ما ليس منها وأضاع حقوق الناس.

وقد بين النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه سيأتي على الناس زمان يتصدر الإفتاء فيه من ليس بأهل له وأنهم يضِلُّون ويُضِلُّون, فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: "سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ

[1] سورة البقرة 269.

[2] رواه البخاري ومسلم وأحمد عن معاوية, وأحمد والترمذي عن ابن عباس, وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

اقرأ المزيد

0

أرسل بواسطة المدير العام في تاريخ 2006 Nov 04

http://web.archive.org/web/20061208182402/www.kanzhassan.com/blog/myblog.php

(3ø2) ÌøʒşøåźtŦ℃øÊĝ ÀąźøńţŞ

الحمد الله موجب الجهاد بحكمته وناصر أهل الإسلام بقدرته؛ والصلاة والسلام على الضحوك القتال محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى أصحابه أجمعين وبعد:

نستكمل في هذا العدد بإذن الله تعالى الرد على فرية أخرى من الافتراءات الباطلة التي يطلقها المثبطون عن الجهاد ألا وهي زعمهم أن جماعات المجاهدين ما هي إلا جماعات ومجموعات لم تأخذ حظها الكامل من التربية؛ فنقول وبالله تعالى التوفيق وبه نتأيد:

إنا قد ابتلينا في هذا الزمان بطائفة من أهل الإسلام يريدون صرف الشباب عن فرض الجهاد في سبيل الله تعالى بدعوى وجوب التربية والتي لا يعرف المنادون بها لها نهاية؛ ويدَّعون أنه لا يصح ـ بل ليس من الشريعة في شيء ـ الجهاد مع قوم ناقصي الإيمان؛ وهؤلاء إنما يريدون إباحة ديار المسلمين وأعراضهم ودماءهم لأعداء الله تعالى سواء قصدوا ذلك أو غفلوا عنه؛ فإن الجهاد الحاصل في الأزمنة المتأخرة من عصور الدولة الإسلامية وإلى يومنا هذا كان على هذا الوجه الذي ينكرونه؛ ولا يقول أحد آتاه الله تعالى علما وبصيرة أن الجهاد مع أمراء يتلبسون ببعض المعاصي هو الكمال في ذلك؛ ولكننا نتكلم عن واقع حالي للمسلمين وهو أنه إذا ما استطاع المسلمون الجهاد خلف التقي الصالح الذي قد بلغ الغاية في الصلاح والتقى فبها ونعمت وهو الأصل الأصيل في الجهاد.

ويعلم كل من له اطلاع على أحوال أمة الإسلام أن أعداء الله تعالى من اليهود والنصارى والمرتدين وأهل الملل الكافرة يتربصون بأهل الإسلام وينتظرون الفرصة للقضاء عليهم؛ وهاهم قد أحكموا قبضتهم الحديدية على أغلب ديار المسلمين سواء بالقوة العسكرية أو بتنصيب عملائهم من المرتدين؛ وقد لا يوجد في بلد ما أو زمان ما أمير تقي بار فهل يجب على المسلمين ترك الجهاد والحالة هذه حتى يخرج لنا من الأرض أو ينزل لنا من السماء إمام معصوم أو إمام بلغ الغاية والكمال في التقى والرشد؛ أم أنه يجب علينا أن ننتظر السنين الطويلة التي لا يعرف أحد لها نهاية حتى يحصل أهل الإسلام من بينهم من بلغ المنزلة المطلوبة؛ ثم من الذي يشهد له بذلك؛...إلى آخر التساؤلات التي ترد في هذا الباب والتي يجب الإجابة عليها.

والصحيح في هذا الحال أن يقاتل المسلمون أعداء الله تعالى ـ سواء في جهاد الدفع أو الطلب ـ خلف من يقيم الجهاد ومعه وإن كان به بعض التقصير أو العصيان؛ وفي هذا تحصيل لأعظم المصالح ودفع لأعلى المفاسد؛ فإن المسلمين بين أمرين: إما الجهاد خلف هؤلاء الأمراء ودفع عدوان الكافرين؛ أو ترك الجهاد بالكلية والذي ينبني عليه ما نراه ونشاهده في بلادنا من

اقرأ المزيد

0

أرسل بواسطة المدير العام في تاريخ 2006 Nov 04

(3ø1) ÌøʒşøåźtŦ℃øÊĝ ÀąźøńţŞ

الحمد الله موجب الجهاد بحكمته وناصر أهل الإسلام بقدرته؛ والصلاة والسلام على الضحوك القتال محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى أصحابه أجمعين وبعد:

فإنه يحلو لبعض من يدَّعي الأستاذية على خلق الله تعالى وخاصة المجاهدين في سبيل الله بين الحين والآخر ممن كانوا يوصفون بأنهم من مشايخ الصحوة والمنهج أن يطلق بعض العبارات التي لا تليق بالمجاهدين بحال بل هي في حقيقتها كذب وزور وبهتان ولا تسر إلا أعداء الإسلام؛ ومن هذه العبارات التي دأبوا على إطلاقها والترويج لها عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة أن المجاهدين ما هم إلا مجموعات متناثرة لا راية لهم ولا منهج يجمعهم, ولم يأخذوا حظهم الكامل من التربية؛ وأنهم مجموعات قد تسلل الغلو في المنهج وانتهاج العنف إليهم؛ وأنهم يكفِّر بعضهم بعضاً بلا ضابط ولا أصول؛ وأنهم مجموعة من الشباب المتدين الذي وجد في الجهاد والهجرة فرصة للهروب من وطأة السجن والملاحقة والعذاب النفسي من المجتمع والأهل...إلى آخر ترهاتهم.

ومما يجب أن يعلمه كل مسلم وخاصة المجاهدين أن الرد على المبطلين وأصحاب الضلالات والأهواء والمنحرفين عن الحق سنة إلهية ومنهج رباني علمنا الله تعالى إياه في كتابه الكريم؛ فلقد تولى القرآن الرد على افتراءات أهل الكتاب والمشركين وأهل الضلال وكشف عوراتهم على وجه التفصيل والإجمال؛ فقد قال تعالى في الإجمال (وكذلك نصرف الآيات ولتستبين سبيل المجرمين)[1]؛ وهتك القرآن الكريم أستار المنافقين المتسربلين بالإسلام وهم أعداؤه في الحقيقة؛ فنزل فيه: ومنهم..ومنهم حتى ظن الناس أن القرآن لن يدع أحدا إلا ويذكره باسمه أو صفته؛ وفي هذا العدد سنتولى إن شاء الله تعالى بشيء من الإيجاز الرد على واحدة من افتراءات هؤلاء والتي تتعلق بقولهم إن المجاهدين عبارة عن مجموعات متناثرة لا يجمعهم منهج ولا يقاتلون تحت راية واضحة ثم إن يسر الله ووفق يأتي الرد على بقية افتراءاتهم تباعا فنقول وبالله التوفيق:

http://web.archive.org/web/20061208182402/www.kanzhassan.com/blog/myblog.php

إنه لا شيء أوضح من منهج المجاهدين ورايتهم وخاصة في هذا الزمان؛ فلقد علم القاصي والداني والمؤمن والكافر والصديق والعدو أن المجاهدين إنما يقاتلون أعداءهم لتكون كلمة الله هي العليا؛ ولتحكيم شريعة الله العادلة في خلقه؛ ولإزالة الأنظمة الباطلة الطاغية المتسلطة

[1]ليس هنا موطن بيان الرد القرآني على أباطيل المشركين وأهل الكتاب ولكن المقصود إثبات أصل المسألة فقط.

0

أرسل بواسطة المدير العام في تاريخ 2006 Nov 04

[1]ÙÙŠÙ‚ Ø¥Ø·Ù„Ø§Ù‚ Ø§Ù„Ù†Ø§Ø± Ø¹Ù„Ù‰ Ø¬Ù†ÙˆØ¨ Ù„Ø¨Ù†Ø§Ù†

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبعد: فمنذ أن قام شيعة جنوب لبنان من أعضاء حزب الله بعمليتهم التي سموها (الوعد الصادق) وقتلوا فيها ثمانية من الجنود اليهود وأسروا اثنين والمنطقة تعيش حالة من الخلط والضبابية ويشوب مواقف الكثير فيها وخاصة العامة ـ غبش ملحوظ؛ وقد اختلف الناس في هذه القضية فرقا؛ فمن منكر على حزب الله الشيعي ما قام به وواصم إياه بالتهور؛ ومن قائل إنه أشرف مقاومة على وجه الأرض؛ ومن محرض لفداء هذا الحزب بالروح والدم؛ ومن مانع لنصرته ومحرم لها؛ وكنت كلما أمسكت قلمي لأسطر شيئا فيها ترددت وتركت القلم انتظارا لمن يقوم بهذه المهمة على وجهها الأمثل؛ ولما تصفحت ما كتب وسمعت ما قيل وما تروجه بعض الجماعات والشخصيات من آراء تزيد الغبش الحاصل وتجعل الصورة أشد إظلاما حزمت أمري بعد التردد واستعنت الله تعالى وسطرت هذه السطور عسى أن تكون هادية في ظلام هذه الحيرة ومرشدة لمن أصابته دهشة لكثرة ما قيل وما يقال مما لا يشفي العليل ويروي الغليل؛ ولا أدعي لاجتهادي هذا عصمة بل أسأل الله تعالى الهداية والرشاد؛ وما هو إلا مجهود بشري وصواب يحتمل الخطأ؛ وأدعو القارئ الكريم ـ وكذلك المتربص اللئيم ـ أن يصبر معي إلى آخر المقال ليتسنى له الاطلاع على المسألة بكمالها ومعرفة الحقيقة بحذافيرها؛ وأسال الله تعالى أن يجعل ما نكتب خالصا وجهه الكريم ومنجيا لنا يوم الدين آمين آمين

*نبذة عن أحوال البيت العربي والمنطقة عموما قبل العملية: كشفت الأحداث الحالية الجارية في فلسطين ولبنان حجم التصدع الرهيب في الأنظمة الرسمية العربية ومدى اهترائها وإفلاسها وخوفها الشديد بل رعبها وخضوعها المطلق لرغبات إسرائيل والغرب وعلى رأسه هبل العصر حامية الإرهاب العالمي أمريكا؛ ونحن لا يمكننا بأي حال أن نسلخ الأحداث الجارية في فلسطين ولبنان عن أحوال الأمة عموما؛ ولقد اتضح لكل ذي عينين أن ما يحدث في بغداد وبيروت لابد أن يكون له صدى في الرباط ونواكشوط وكوالالمبور وجاكرتا؛ فنحن أمة واحدة مهما حاول طواغيت الحكام في بلادنا والأمم المتحدة التشبث بحدود سايكس بيكو وفرضها علينا؛ وما خروج المظاهرات العارمة في أنحاء بلاد

[1] تنبيه: كان هذا المقال قد نشر في مركز المقريزي للدراسات التاريخية بعنوان الحرب اللبنانية والمشي فوق الأشواك وقد بدا لي أن أغير عنوانه إلى العنوان الموجود أعلى المقال.

0

أرسل بواسطة المدير العام في تاريخ 2006 Nov 04

CuteNewsContent Management Powered by

حقوق الطبع لهذه الصفحة محفوظ للشيخ (أبي عمرو) عبد الحكيم حسان

http://web.archive.org/web/20061208182402/www.kanzhassan.com/blog/myblog.php